

البخاري (824) " التكبير والتسبيح عند المنام - التعوذ " كتاب

الدعوات ح(3136-0236) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه تحت باب ما يقول اذا نام اذا اراد ان ينام لانه اذا نام لن يقول شيئاً وهذا كقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:48](#)

فليس المعنى اذا انتهيت من القراءة انما اذا اردت ان تقرأ ونحوه اذا اكلت فسم الله ليس على الماضي انما اذا اردت ان تأكل فسم الله قال حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعة - [00:01:14](#)

قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلاً جاء وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اسحاق الهمداني - [00:01:42](#)

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلاً فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك - [00:02:06](#)

رغبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابتك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت على الفطرة قيل الفطرة هنا الاسلام وقيل التوحيد وبينهما تلازم - [00:02:33](#)

وبينهما تلازم بلا شك على كل باب وضع اليد تحت الخد اليمنى قال حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة موسى ابن اسماعيل ابو سلمة التبوذكي ومعاونة وضاح بن عبدالمك وعفوا. وضاح بن عبدالله يشكري - [00:02:58](#)

عن عبدالمك عن ربي وادي الملك بن عمير وربى بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول - [00:03:30](#)

اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور واليه النشور الشاهد من قوله ووضع يده تحت خده الايمن باب النوم على الشق الايمن - [00:03:56](#)

دفنها مسدد حدثنا عبدالواحد حدثنا العلاء ابن المسيب حدثني ابي عن البراء بن عازب طريق اخر عن البراء انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه - [00:04:23](#)

نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك ورغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابتك الذي انزلته وبنبيك الذي ارسلت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:50](#)

من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة ام عن النظر في هذا المتن من طريقى ال علاء بن المسيب عن ابيه عن البراء والآخر الذي من طريقها باسحاق عن البراء. ما الفرق بينهما - [00:05:19](#)

بين المتنين فهمت؟ ما اسمك اليوم محمد من اخوكم محمد الغنام انتبه للملاحظة الاولى فيه الرواية الاولى فيها ان النبي اوصى رجلاً لكن الثانية فيها ان هذا من فعل رسول الله - [00:05:42](#)

من فعل رسول الله فهل هما حديث واحد ووهم بعض الرواة ام هما حديثان؟ هذا فعلي من فعله وذلك من من امره. ووصيته هذه

تحتاج الى جمع للطرق باتساع لا ليس تقديما وتأخيرا. التقديم والتأخير شيء اخر - [00:06:06](#)

لا اعني التقديم والتأخير. اعني ان هذا من فعل رسول الله وذلك من وصية رسول الله واضح قوي الامر يعني النبي كان يفعله واوصى به ومحل هذا محل هذا التقرير - [00:06:39](#)

وثبوته وتأكده اذا جمعنا الطرق واطمأننا الى تعدد الروايات والله اعلم تحتاج الى بحث للطرق كلها ومن ثم نقرر هل مقامي يحتمل ان يكون من قوله وفعله معا؟ ام ان - [00:07:00](#)

رواية الفعل اصح آآ عفوا. المقام يحتمل ان يكون من وصيته وفعله ام ان مقام الوصية اقوى؟ او ان مقام الفعل اقوى هذا يحتاج الى ماذا جمع الطرق جمع الطرق - [00:07:27](#)

انتبه لاننا سنسأل. احمد الشربيني الشربيني هذا اسمه ولا بلد ولا نسبة ولا ايه اسمه قال لي اسم جدك يعني ابوك اراد ان يكرم جدك وما الحكم في ذلك اذا اراد الاب الذي رزق بولد ان يكرم اباه - [00:07:49](#)

ويسمي ولده الشربيني باسم ابيه هل هذا الرجل مصيب او مخطئ او محق او فعله صواب اخي محمد لا لا الذي خلفه يا عبد الرزاق ما رأيك في هذا؟ لانه شاء في بلادنا. الله يكرمك. اذا الاسم جيد او حسن انضم الى حسن الاسم - [00:08:13](#)

الوفاء والبر. لكن زي الاسم معفش يعني افرض واحد اسمه معفش ابن معفوش. ورزق بولد. ابوه اسمه معفش ابن معفوش. يقول اسمي الولد معفش ابني معفوش اه ينفع لان هذا منتشر - [00:08:41](#)

منتشر في بلاد العرب. فيعني قل لابوك يا ابا الاسم كان من حقي الاسم حقي ليس حق ابيك. الاسم من حقي عليك. ان تسميني باسم حسن. انما الشربيني الشربيني فيها سواب ولا عبد الله فيها ثواب - [00:09:02](#)

مبشرا برسول الله من بعد اسمه الشربيني اسمه احمد احمد صح كده ولا؟ متفق يعني ليس من العقوق اذا اذا اختار الوالد لابنه اسما يخالف رغبة الاب اذا كان اسم الاب ليس بجيد. احنا ما نقول الشربيني ليس بجيد او جيد يعني آآ عادي. صح؟ لا انت في ذلك - [00:09:20](#)

اوي ولا انت بذاك ولا احنا غلطانين كده؟ ماشي قال عليه الصلاة والسلام. باب الدعاء اذا انتبه من الليل نعم يا احمد بن علي ترجم لمن سيأتي ذكرهم. قال البخاري حدثنا علي بن عبدالله - [00:09:48](#)

ابن المدينة ترجم له من علماء الحديث ومن علماء الجرح والتعديل وكان ينقب به بحية الوادي فحبة الوادي لكن هو علمه من اي انواع العلوم في الحديث العلل قال حدسنا ابن مهدي - [00:10:08](#)

عبدالرحمن. نعم ابن مهدي عن سفيان الثوري احسنت ابن مهدي ملازم للثوري عن سلمة ابن كهيل عن قريب مولى ابن عباس لا احسنت وتشكر على هذا ولك هدية خفيفة على هذا. جزاك الله خيرا - [00:10:36](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة من ميمونة يا محمد بن خليفة بنت الحارس ماذا تعرف عنها من امهات المؤمنين زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. اتمم الفضل - [00:11:01](#)

ولها اخوات ثلاث غيرها مؤمنات منهن سلمى ها وميمونة ولبابة اختهن لامهن اسماء بنت عميس قال في فيهن الرسول الارب مؤمنات نعم بت عند ميمونة يا رضا ما قرابة ابن عباس بميمونة حتى يببيت عندها - [00:11:27](#)

خالته اذا لم يقل بت عند طنط ميمونة. صح كده ولا قال شطنت قال انتم ماذا تقولون انكم في روسيا تدخلون طنط ولا على خالتي قال قال عندكم تقولون خالة ماشي - [00:12:05](#)

باللغة عندكم اللغة عندكم خالتي الحمد لله. بنت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القرية فاطلق شناقها قرية مربوطة - [00:12:29](#)

ثم توضحاً وضوءا بين وضوئين لم يكثر وقد ابلغ يعني وضوءا متوسطا لا زيادة ولا نقصى وضوء وسط قال فصلى فقامت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت اتقيه ما معنى فتمطيت يا يا عبدالرزاق - [00:12:52](#)

يقول فقامت فتمطيت الله اكبر يعني يعمل انه يتصنع انه كان نائما لماذا التصنع قال كراهية ان يرى اني كنت اتقيه فتوضأت فقام

يصلي اذا يجوز للشخص ان يصنع حركة من الحركات لايهام - [00:13:21](#)

شخص بشيء لا يؤذيه بل يسعده بل يسعده فاخذ فقام يصلي فقامت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه اما الزكاة من اذني ادارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة - [00:13:56](#)

تتامت صلاته ثلاثة عشرة ركعة اكثر من كم اكثر من حادش. اذا يجوز اكثر من حادش ثم اضطلع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة. فصلى ولم يتوضأ. صلى ولم يتوضأ - [00:14:22](#)

قال بعض العلماء بعض العلماء ان النوم ليس بناقض لان النبي نام حتى نفخ وقام ولم يتوضأ واجاب الجمهور على ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه ولا ينام قلبه - [00:14:47](#)

قال في دعائه كان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا ان السمع والبصر والفؤاد ككل اولئك كان عنه مسئولا. فسأل النبي ربه - [00:15:15](#)

ان يجعل في كل ذلك نورا اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا - [00:15:39](#)

يعني في في الجهاد الست في الجهات الست الجهاد الستة اللاتي هي هي رضا امام وخلف يمين شمال فوق تحت قال وفي سمعي نورا وفي وعن يميني نورا وعن يساري نورا. وفوقي نورا وتحتي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا - [00:16:00](#)

قال قريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن. الرجل لم يسمى فلذا الاتي سيكون فيه نظر فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين ذكر خصلتين اتم السبع - [00:16:27](#)

عن السبب في التابوت سبع في صدري. قريب يقولها سبع في التابوت يعني في صدري غير هذه عن الاولى اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا - [00:16:52](#)

كم الان ليس ليس للانسان ذكر هنا هنا تسعة السمع والبصر والفؤاد القلب والسمع والبصر ثلاثة والجهات الست حفظتها كم هي تسعة اغفر لها تفصيل نعم كان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا متى هذا الدعاء - [00:17:11](#)

هل قاله عند بعد الوضوء؟ او في طريقه الى المسجد او في السجود بكل قد جاءت روايات والرواية التي فيها انه قاله وفي طريقه الى المسجد من طريق علي بن عبدالله بن عباس على ما اذكر - [00:17:45](#)

وهي مرجوحة والارجح انه اما قال ذلك قبل الصلاة او في ثناياها فليحرر قال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان سمية سليمان بن ابي مسلم عن طاووس عن ابن عباس كان النبي - [00:18:05](#)

صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهدج قال اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن الحمد انت الحق وقولك حق - [00:18:27](#)

او فوعدك حق في فقرة نقصت انت نور السماوات والارض ان تقيم السماوات والارض الرواية الاخرى فيها انت ملك السماوات والارض. نفس الرواية في مقام اخر انت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق - [00:18:48](#)

والساعة حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت - [00:19:12](#)

فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت لا اله غيرك او لا اله غيرك باب التكبير والتسبيح عند المنام - [00:19:36](#)

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى في يدها من الرحي فأتت النبي تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال - [00:19:53](#)

او قالت فجاءنا وقد اخذنا مضي قال اي علي ففجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدمي على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لك ما من خادم - [00:20:20](#)

اذا اويتما الى فراشكما واخذتما مضاجعكما فكبرا اربعا وثلاثين عندي اربعا وثلاثين وهي الصواب وسبحتها ثلاثا وثلاثين واحمدها ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثون - [00:20:42](#)
يعني بدلا من التكبير نعم كانت فاطمة تعمل على الرحي الرحي معروف الرحي. تعرف الرحي في اندونيسيا الرحي تعرف الرحي الاستراحة لا لا لا خانتك العربية ايها الراحة يعني كانوا في الاول في اول الامر يعني اذا ارادوا ان يطحنوا يطحنوا القمح ما عندهم مكن كالان - [00:21:10](#)

بحجر مستدير مثل لكنه مستدير. ويضع القمح عليه الحجر فيه عمود مسقوب فيه ثقب وفيها عمود في حجر اخر مشابه فوق فيلف حتى تصنع ماذا؟ حتى تزوح نقعد دقيقة والان نفس الفكرة لكن بمواتير - [00:21:43](#)
انا نفس الفكرة في المكان لكنها ايه بمواتير لى يلف سريع سريع. فاذا كانت تتأثر يعني كل يوم على هذا المنوال يريدون ان يريدون الاكل ولا دقيق الا بهذه الطريقة - [00:22:09](#)
فكل يوم تشتغل في الراحة من الاوراد اليومية عند النساء انذاك الراحة فالراحة تؤثر في يديها فجاءت تسأل النبي خادما لما تعانيه من اثر الرحم النساء الان لا يعرفون الراحة - [00:22:26](#)

والاكل ياتيهم خبزا ناضجا ولا تتكلف الخبيز. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك هذه النعم سنسأل عنها. كانوا يكابدون المشاق حتى تخرج لقمة. وبعد ما تعمل في الراحة يطلع القمح - [00:22:48](#)
يعني الى حد ما نصفه رد ونصف تطير تنفخ يرجع الدقيق لورا. موضوعك الطويل عشان تخرج ماذا والمرأة الكسولة اذا تاكل الحب بالدقيق مش مشكلة تلف مرتين وثلاث وتخبز وخلص - [00:23:07](#)
الزوج هياكل ويصبر ويعمل ايه؟ مش عاجبك هنا الان الحمد لله الحمد لله على نعمه. اللهم احفظها من الزوال لاننا كل ذلك واخوة لكم الان في سوريا محاصرون والله يا اخواني بلغني عنهم الان - [00:23:30](#)

ان الرغيف اليمين لا ازبطها ما ادري كيلو كيلو الدقيق او الرغيف بالف جنيه الان بما يعادل الف جنيه الان فالشخص يبذل كل ما يستطيع من اجل يعني يبيع اي شىء اي ذهب عنده اي شىء من اجل يأكل رغيف. الان هذه الايام - [00:23:55](#)
في الحصار الذي فرضته روسيا على بعض البلاد في سوريا الرغيف وصل الف جنيه او كيلو الدقيق وصل الف جنيه فربنا يعافينا واياكم ولنشكر الله على النعم حتى لا تسلب منا وحتى لا تنزع منا - [00:24:17](#)
الشاهد ان سيدة نساء اهل الجنة فاطمة كانت تعمل بالرحى في جواز عمل المرأة او لا يجوز عمل المرأة يعني يجوز عمل المرأة بعد كده نقول في البيت خرجت عملت الراحة عند جارة من الجيران يجوز ولا لا يجوز - [00:24:36](#)
يجوز عندها من الفتنة مش كده ولا لا لا تتشدد ايضا يعني انت كل شىء في الاصول يعني. ولا انت زعلان طيب ايه قد اذن لكن ان تخرجن في عاشاتكن - [00:24:59](#)

فيه ان زكر الله يقوي البدن لان زكر الله خير من من قادم في جواز استعمال الخدم في حال اليسار يعني اذا كان الله موسع عليك لا مانع من ان - [00:25:17](#)

يكون لك خدم هل كان عند الرسول خادم انس كان خادم رسول الله واسلم مولى رسول الله وثوبان مولى رسول الله. ورباح كان بوابا غلاما نعم. وموسى اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. وعائشة كسرت الصحفة التي كانت في يد الخادم - [00:25:32](#)
نعم. قال يا رضا الان آآ ابو زوجتك جا لكم البيت. وانت نايم انت وزوجتك كده مرتاحين على السرير. نيام فانت جيت تقوم ترحب وتعمل شاي ولا ايه قال لك خليك يا ابني - [00:25:59](#)

وجه قاعد بينك وبين زوجتك ترضى بكده اولى بها منك؟ لا مش اولى بها. اولى بها منك ازاي يعني؟ بس مش اولى بقى منك انتبه اه انت تضل اقواما بهذا الكلام. يعني يجوز علي يقول - [00:26:16](#)
فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك. فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري حتى وجدت برد قدميه على صدري. يعني هما نائمان يا حسين برضه قدميه على صدره. نام عكسهم - [00:26:37](#)

احسنت باب التعوذ والقراءة عند المنام. حدثنا عبدالله بن يوسف الترجمة رضا التنيسى الدمشقي حدثنا الليث ابن سعد حدثنا عقيل او قال ابن من ابن خالد عن ابن شهاب محمد ابن طيب - [00:27:00](#)

اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسدا فمسح بهما جسده. الله يعيننا على هذه السنن الطيبة - [00:27:25](#)

ان الشيطان احيانا يأتي يكسلك عن فعل هذه السنن التي تحفظ بها. حتى يعث بك وانت نائم كيف يشاء فاحترز قال باب بدون تبويب وهو كالفصل بينما سبق وما سيأتي - [00:27:44](#)

او ان البخاري ترك بياضا كي يرجع الى هذا البياض فماذا كان؟ فمات قبل ان ييوب حدثنا احمد ابن يونس واحمد بن عبدالله بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبيد الله ابن عمر حدثني سعيد ابن ابي سعيد - [00:28:04](#)

عبيد الله بن عمر العمري مصغر الاسم مكبر الرواية يعني اسمه عبيد واخو اسم عبد عبيد الله وعبدالله فاسم عبدالله مكبر الاسم لكنه مصغر الرواية عبيد الله مصغر الاسم لكنه - [00:28:25](#)

مكبر الرواية ومعنى مكبر الرواية انه ثقة ثبت اما مصغر الرواية يعني فيه ضعف. فهتمت وما قولك يا يا من تريد الجواب في قول القائل الفرق بين الحماديين حماد ابن سلمة ابن درهم - [00:28:50](#)

حماد بن سلمة عفوا بن دينار وحماد بن زيد بن درهم. قال القائل الفرق بينهما كالفرق بين الدرهم والدينار لا كده حماد بن زيد بن درهم وحماد بن سلمة بن دينار انسبوهم - [00:29:11](#)

قالوا الفرق بينهما كالفرق بين الدرهم والدينار ابن دينار اكبر اكبر في الاتباع في السنة والعبادة ابن دين ابن حماد ابن سلمة ابن دينار مشهور بالعبادة ومشهور بالتمسك بالفرق بينهما في العبادة كالفرق بين الدرهم والدينار - [00:29:32](#)

اما ابن زيد في التثبت اقوى في الجملة حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري وقيل المقبري المقابر نسبة الى المقابر لانه كان يسكن بجوارها عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:58](#)

اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفذ فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خالفه عليه سم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين - [00:30:18](#)

تابعه ابو ضمرة واسماعيل ابن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى بن سعيد وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة بدلا من حدثني سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وراه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة - [00:30:41](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم احد له سؤال في ذلك الباب انتهى. نعم. قال في المعوذات المسح ثلاثا. نعم نعم اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن - [00:31:00](#)

خرج الى الصلاة وكان يدعو في قيل انها لما قمنا الليل للتهجد وقيل انها في طريق مسجد وقيل في داخل الصلاة بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:17](#)